

يغمغم ذائباً في جرحه : أوليه
وتشرق بسمه في دمعه السيال . . يتبعني .

* * *

تراب الحافر الدّوار ينشر عطر مملكة تنادي قلبك المخبول
فتنسى موتك الرّمليّ، تنهر جحشك المسلول
وغرناطة
توهج عرشها الذهبيّ واختلجت على أسوارها
الرايات .

* * *

سأطعن طعنةً لجلاء
فتومض حربتي بنهاية الحراس والغلمان
ونعبر أول الأسوار . . تتبعني
« وأتبع ظلي الممدود في الصحراء . »

(٢)

الشمس والرمال فطرة من الدماء في العروق